شي من الاذى ولانه منشا العقايد الفاسدة
ومعدن حب المال الذي هو منشا محب
الفساد والضلال وعنه تصدر الافعال
القبيحة وقيل معنى تطلع على الافيدة اى
تعلم ما يستحقه كل احد منهم من العذاب
يقال اطلع على كذا اى علمه ثم اكد الى
خلودهم فيها بقوله تعالى موكدا لانهم
يكذبون بها انها عليهم موصدة قال
الحسن مطبقة اى بغاية الضيق وقال
مجاهد مغلقة بلغة قريش يقول اصدت
الباب اى اغلقته ومنه قول عبد الله
بن قيس الى في القطر لو دخلنا غزاله
معننا موصدا عليه الحجاب ثم بين حال
عذابهم بقوله تعالى في اى في حال
كونهم موثوقين في عمد قرا حمزة
والكساى وشعبة بضم العين والميم جمع
عمود نحو رسول ورسل وقيل جمع عماد ككتاب
وكتب والباقون بفتحهما فقيل هو اسم
جمع لعمود وقيل بل هو جمع له قال الفرا
كاديم وادم وقال ابو عبيدة هو جمع
عماد ممددة اى معترضة كانها موضوعة

على

على الارض فهي في غاية المكنة فلا يستطيع الموثوق
بها على نوع حيلة في امرها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يبعث عليهم ملايكة
باطباق من نار ومسامير من نار وعمد من
نار فتطبق عليهم بتلك الاطباق وتشد بتلك
المسامير وتمد بتلك العمد ولا يبقى فيها خلل
يدخل منه روح ولا يخرج منه غم فيكون
كلامهم فيها زفير وشهيق وقال قتادة
عمد يعذبون بها واختاره الطبري وقال
ابن عباس ان العمد الممددة اغلال في اعناقهم
وقال ابو صالح قيود في ارجلهم وقال القتيبي
العمد اوتاد الاطباق وقيل المعنى في دهور
ممدودة لا انقطاع لها وقول البيضاوي
تبعا للزمخشري عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا سورة الهمزة اعطاه الله
عشر حسنات بعدد من استهزا بمحمد صلى
الله عليه وسلم واصحابه حديث موضوع

سورة الفيل مكية

وهي خمس ايات وعشرون كلمة وست وتسعون
وهي خمس ايات حرفا بسم الله الذي قدرته
في كل شي عامة الرحمن الذي له النعمة الكاملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)